mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير| شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة البقرة | من الأية 6 إلى 7

عبدالرحمن العجلان

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:00:00

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم هذه الايات الكريمة من اول سورة البقرة جاءت بعد قوله جل وعلا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى - 00:00:30

ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم هذا هو الصنف - 00:01:07

الثاني من اصناف المكلفين المكلفون من بني ادم ثلاثة اصناف مسلمون مؤمنون وكفار ومنافقون جاء الكلام عن المؤمنين في ثلاث الايات الاول الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي الاخرة - 00:01:31

يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وجاء الصنف الثاني في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:02:11

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. في ايتين الكفار الخلص في ايتين والمنافقون في ثلاث عشرة اية كما سيأتي المؤمنون والكافرون والمنافقون وفي هاتين الايتين ذكر الكفار ان الذين كفروا - 00:02:33

سواء عليهم. اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون هذه الاية الكريمة نزلت من اوائل ما نزل في المدينة لان السورة سورة البقرة مدنية وهي اول سورة نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - 00:03:04

واخبر الله جل وعلا عن الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قد يقول قائل هذه الاية من اول ما نزل في المدينة كان ذاك الوقت - 00:03:38

اهل مكة كفار الا القليل منهم جدا ممن هاجر او استخفى في اسلامه بينما كثير من الكفار بعد نزول هذه الاية اسلموا وامنوا واتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ذلك - 00:04:02

نقول يقول المفسرون رحمهم الله هذا اللفظ عام ان الذين كفروا يراد به الخصوص يراد به من علم الله جل وعلا اجلا انه لا يؤمن ان الذين كفروا علم الله جل وعلا ازلا انهم لا يؤمنون لا تنفعهم نذراتك. يا محمد - 00:04:28

سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. وليس المراد بها كل كافر والله جل وعلا يعلم ازلا عدد اهل الجنة وعدد اهل النار ومن يؤمن من العباد ومن يكفر - 00:05:00

ويعلم جل وعلا ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم وكما جاء في الحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال ما هو كائن الى يوم القيامة - 00:05:28

فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة قبل ان يخلق الله السماوات والاراضين بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء والناس

في ايمان من امن وكفر من كفر ثلاث فرق - 00:05:50
فرقتان ضالتان وفرقة الوسط على الحق. فرقتان ضالتان وفرقة على الحق ثلاث فرق فرقة تقول العبد هو الذي يعمل العمل الصالح والعمل السيء ولا يعلم الله تعالى الله عما يقولون. ما سيعمل العبد حتى يعمل - 00:06:20
كانهم يقولون الله لا يعلم عن هذا المولود. هل يكون مؤمنا او يكون كافر؟ حتى يبلغ ويميز ثم يكون كافرا بفعله او مؤمنا بفعله تعالى الله عما يقولون وهذا يلزم منه تجهيل الله جل وعلا - 00:07:08
انه نفي العلم ونفي العلم عن الله جل وعلا كفر يقول الامام الشافعي رحمه الله حجهم بالعلم. ناظروهم بالعلم هؤلاء فان اقروا بعلم لا خصموا وان انكروا علم الله كفروا - 00:07:32
وهؤلاء المعتزلة يقولون العبد هو الذي يعمل العمل وهو الذي يختار لنفسه. والله جل وعلا يسجل عليه ما يعمله العبد وهم دخلهم الشيطان وجذبهم الى هذا القول اغترارا وظنوا انهم بهذا ينزهون الله عن الظلم - 00:07:59
يقول اذا قلنا ان الله حكم على هذا بالكفر ثم عذبه يكون ظالما له تعالى الله عن الظلم ففروا من هذا الى ما هو اسوأ منه وهو نفي العلم عن الله تبارك وتعالى - 00:08:28
هذه فرقة المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق فعله ويفعل ما يشاء طائفة اخرى ظالة تسمى الجبرية على النقيض من هؤلاء يقولون العبد مجبر على فعله لا تصرف له ولا اختيار له - 00:08:48
مثله مثل السعفة او العلم في الهواء يصرفه الهوى يمينا وشمالا؟ هل يستطيع ان يقف او يثبت او يمتنع عن الهوى او يعاكس الهوى لا. يعني مجبور يقولون وبهذا يحكمون على الله جل وعلا بالظلم - 00:09:22
تعالى الله بانه حكم على هذا بالكفر فنشأ كافرا وعذبه الله وادخله الله النار وهو الذي حكم عليه هاتان الفرقتان عرفنا على طرفي نقيظ الطائفة الاولى تقول العبد يخلق فعله - 00:09:48
والله جل وعلا لا يعلم عن ماذا سيعمل عبده حتى يعمله الجبرية يقول العبد مجبر على فعله لا اختيار له ولا تصرف وكلا الطائفتين ضالتان اهل السنة والجماعة يقولون العبد - 00:10:11
يختارك ويعمل باختياره ولا يخرج عما شاءه الله جل وعلا ازلا. والله جل وعلا يعلم ما ابدأ عامل قبل ان يخلقه وقبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في الحديث الصحيح - 00:10:41
ايمان المؤمن وكفر الكافر مكتوب عند الله جل وعلا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة والعبد له اختيار والله جل وعلا اقام الحجة على العباد ودعاهم الى عبادته ودعاهم الى توحيده وارسل الرسل وانزل الكتب - 00:11:12
ووهب العقول فهذا وفقه الله واختار الهدى فاهتدى وهذا خذله الله فاختار الظالة فظل اختارها في اختياره وعقله مو مغصوب ولا مجبور الله جل وعلا خلق العباد وخلق افعالهم. ويعلم ما العباد عاملون - 00:11:37
يعلم ان هذا يدعى الى الايمان فيؤمن ويعلم ان هذا يدعى الى الايمان فيابى الله جل وعلا خلق حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وخلق ابا لهب وهما عما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07
ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى الايمان بالله يعلم جل وعلا ان حمزة يستجيب ويجاهد في في الله حق جهاده حتى يقتل في سبيل الله شهيدا رضي الله عنه وارضاه - 00:12:39
ويعلم جل وعلا ازلا ان ابا لهب وهو عم النبي واخو حمزة انه لا يؤمن يأبى ويعادي النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله في حقه من عوائل ما نزل تبت يدا ابي لهب وتب - 00:13:01
ما اغنى عنه ماله وما كسب وهذه من الادلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم كثير من كفار قريش عادوا النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر ثم صاروا بعد هذا بتوفيق الله من المجاهدين في سبيل الله - 00:13:21
ومن انصار دين الله ما نزل في هؤلاء شيء من القرآن يستمر الى يوم القيامة ابو سفيان حمل راية الشرك سنين طويلة وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم واذاه - 00:13:46

وفي الاخير هداه الله جل وعلا للاسلام فاسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وولاه النبي صلى الله عليه وسلم عمارة نجران ويروى انه اول من قاتل المرتدين حينما كان قادم من نجران الى المدينة - 00:14:10

توفي النبي صلى الله عليه وسلم فمر باناس قد ارتدوا عن الاسلام فقاتلهم وقال انتم تعبدون محمد ام تعبدون الله محمد مات ادى الرسالة وبلغ انتم تعبدون الله الله جل وعلا حي لا يموت - 00:14:40

وقاتلهم لما ارتدوا عن الاسلام وهو في طريقه من نجران الى المدينة وقد حصل منه ما حصل من اذية النبي صلى الله عليه وسلم. وقيادة الجيوش العظيمة لقتال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

وما انزل الله جل وعلا فيه قرآنا يتلى لان الله جل وعلا يعلم ازلا انه يؤمن وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وغيرهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:15:26

الله جل وعلا يعلم من سيؤمن ويعلم من سيستمر على كفره والمؤمن بتوفيق الله جل وعلا والكافر خذله الله جل وعلا ولم يوفقه وهو الذي اختار الكفر لنفسه ما غصب - 00:15:44

وما جبر وما الزم به وانما اختاره ابو طالب وفي سياق الموت يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم كلمة احاج لك بها عند الله. قل لا اله الا الله - 00:16:08

عنده اثنان من جلساء السوء قال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال هو على ملة عبد المطلب ومات على الشرك يعلم الله جل وعلا ازلا ان ابا طالب يموت على هذا - 00:16:29

وابو طالب ما جبر على الشرك. الرسول عليه الصلاة والسلام صباح مساء يدعوه الى الله ويرغبه في الخير ويأبى يقول له الحق العار في ابائي واجدادي الحق السباب في ابائي واجدادي - 00:16:48

اذا تركت ملة عبد المطلب صارت مسبة. على عبد المطلب ومن معه باختياره وبدون اجبار وبدون الزام اذا فالطوائف والفرق ثلاث في نحو افعال واعمال العباد المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق افعاله - 00:17:06

والله لا يعلم عنه حتى يوجد العبد الفعل وهذا ظلال الجبرية يقول العبد مجبر على فعله. والفعل فعل الله والعبد لا اختيار له ولا نظر له وانما هو مجبر وهذا ظلال - 00:17:38

كل يدرك هذا ان العبد ليس مجبر واهل السنة والجماعة يقولون العبد يخلق فعله ويختار ولا والله جل وعلا خلقه وخلق افعاله ولا يوجد في الكون شيء الا وقد شاءه الله واراده - 00:18:03

والله جل وعلا علم ازلا ان هذا الكافر يموت على الكفر النبي صلى الله عليه وسلم يلح عليهم في الدعوة الى الله. يرغبهم ما يدري يقول لعل دعوتي تنفع هؤلاء - 00:18:27

نفعت من اراد الله جل وعلا نفعه ولم تنفع في الاخرين مع انه اهتدى اناس من الاباعد وظل اناس من الاقارب من النبي صلى الله عليه وسلم فليس للقربى فهو بذل جهده لانه ما يعلم الغيب - 00:18:46

حرص على ايمان ابي طالب حرصا شديدا عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ما اهتدى والله جل وعلا يعلم ازلا ان ابا طالب لا يؤمن ودائما الاقوال والمذاهب تجدها طرفان ووسط - 00:19:05

كما ان ملة الاسلام وسط بين الملل فاهل السنة والجماعة وسط بين طوائف الظلال الذين قالوا العبد هو الذي يخلق فعل نفسه ولا يعلم الله عنه حتى يوجده هذا ظلال. ونسبة للجهل الى الله جل وعلا - 00:19:30

الذين قالوا العبد مجبر ولا فعل له والفعل فعل الله هذا ظلال لانه مظمونه ان الله جل وعلا جبرة هذا على الكفر وعذبه في النار نسبة الظلم الى الله اولئك ينسبون الجهل الى الله وهؤلاء ينسبون - 00:19:51

الظلم الى الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اهل السنة والجماعة يقولون الله جل وعلا علم العباد عاملون قبل ان يخلقهم واقام عليهم الحجة والعبد يختار لنفسه هذا اختار - 00:20:10

وفقه الله واختار الهداية فاهتدى باذن الله ومات على الايمان الاخر خذله الله واختاره هو بنفسه الضلالة ما حج بره عليها وهذا شيء

محسوس في الصغير والكبير فيما يصدر من الانسان من دعوة الى الله جل وعلا - 00:20:32
وقد مثلت بهذا المثال في عدد من الدروس تمر على اثنين وانت في طريقك الى صلاة الفجر بعد الاذان فتوقظ احدهما وتقول الصلاة فيقول جزاك الله خيرا. هل اذن؟ تقول نعم اذن - 00:21:00
يقول جزاك الله خيرا. انا مستغرق في نوم ما علمت ولولا تنبيهك لي لفاتتني الصلاة. جزاك الله خيرا. وقام وتوضأ وذهب وصلى مررت بالاخر فقلت له الصلاة يا فلان قال اذهب - 00:21:23
لست علي رقيب ولا السبيل هل لي الصلاة نادى المنادي للصلاة اذهب في سبيلك والا قمت عليك فرغبته في الخير فابى قال اريد انام. خلني اكمل نومتي وهكذا تركته الاول هل انت جبرته الى المسجد - 00:21:41
راغبته في الخير فرغب اندفع هو الثاني مقيد بالسلاسل والحديد حتى لا يقوم للمسجد رغبته في الخير فابى باختياره ما احد غصبه والله جل وعلا يعلم ازلا ما سيجيبك به الاول وما سيجيبك به الثاني - 00:22:14
ويعلم ازلا ساعة وقوفك عليهما ودعوتهما الى الصلاة يعلم هذا جل وعلا ازلا لا تخفى عليه خافية وعندهم مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:22:37
ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وما تسقط من ورقة تصور من ورقة في كل الدنيا الا يعلمها والورقة قد تكون بقدر الظفر او اصغر - 00:22:59
الا يعلمها ويعلم ما في البر والبحر فعلم الله جل وعلا شامل ويعلم ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم. واقام عليهم الحجة بدعوتهم الى الله فمنهم من اهتدى باختياره وتوفيق الله له. ومنهم من عصى باختياره. ما غصب - 00:23:22
على المعصية فالله جل وعلا يصلي رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله ان الذين كفروا يعني الذين علم الله جل وعلا انهم يموتون وكفار ليس كل الكافرين الموجودين لو كان كذا يكون يفهم منه التيئيس. انك اتركهم - 00:23:53
هؤلاء كفار والكافر لا يمكن ان يهتدي لا ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرت او لم تنذرهم لا يقبلون ابو جهل وابو لهب ان نراهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:19
ودعاهم الى الله وراغبهم في الخير وحرص كل الحرص حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على انه لا يعلم الغيب دعا لابي جهل ان الله يهديه للاسلام اللهم ايد الاسلام باحب العمرين اليك - 00:24:43
عمر بن الخطاب او ابو جهل فكانت الهداية لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو احب العمرين الى الله وابو جهل دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعني لان الله جل وعلا يعلم ازلا انه يموت كافرا - 00:25:00
وقتل كافرا في يوم بدر الذي اصر الاصرار الشديد على ان يصل الى بدر ويشرب الخمر وتغنيه القيام المغنيات ويسمع بخروجهم العرب كلهم فلا يزالون يهبونهم يسوق نفسه الى حتفه الى موته - 00:25:22
لعينا كافرا والعياذ بالله واللي اشار عليه من اشار بان ما دام العير سلمت وانحاز بها ابو سفيان الى جهة البحر اذا ارجعوا يا كفار قريش لما تخرجون للقتال محمد؟ انتم خرجتم من اجل عيركم وعيركم سلمت فارجعوا - 00:25:49
فابى ابو جاه ابو ابو ابو جهل ابى وشدد في هذا وتلفظ بالفاظ سيئة على من اشار عليه بالرجوع ووصفه بالخوف والرعب وكان يمشي اللي حتفه والله جل وعلا يعلم ذلك ازلا لانه يعلم ما ما هو عامل - 00:26:10
ان الذين كفروا سواء عليهم. اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لو توالت عليهم النذر والرسل ما امنوا. نوح عليه السلام مكث في قومه الف سنة يدعوهم الى الله الا خمسين عاما - 00:26:37
دعوته الى الله في قومه الف سنة الا خمسين عاما تسع مئة وتسعون سنة في دعوته لقومه عمره كم قبل النبوة؟ قيل ثلاث مئة سنة وقيل اكثر وقيل اقل عمره بعد ان اغرق الله اهل الارض الكفار - 00:26:57
في قومه الله اعلم لكنه يدعو قومه الى الايمان الف سنة الا خمسين عاما وما امن الا من ركب في السفينة مهما تكون السفينة كبيرة الراكبون فيها قلة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. يعني انذارك اياهم وعدمه سواء. لا يستفيدون وانما

انت عليك البلاء - 00:27:16
عليك البلاغ والله جل وعلا يتولاهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ختم الله الختم الطبع توالت وتتابعت الكبائر والمعاصي حتى غطت القلب عن الهدى فصار لا يقبل الخير ابدا - 00:27:46
والختم يكون على القلوب وعلى الاسماء فلا تسمع الحق ولا تستجيب له وعلى الامصار الغشاوة الظلمة ما يرون الحق لان المدركات ثلاثة انواع مدرك في العقل والقلب ومدرك في السمع - 00:28:20
ومدرك بالبصر هذه الحواس وهذه الاشياء التي يدرك بها الاشياء. ان كانت مرئية فبالعين وان كانت مسموعة فبالاذن وان كانت معلوم بالعقل فبالعقل شيء لا يرى ولا يسمع لكن يعلم بالعقل - 00:28:59
هؤلاء ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. الختم على الاثنين والغشاوة على الابصار ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم سمع مفرد والقلوب والابصار مجموعة والسمع بالوسط ليس بالطرف الاول ولا الطرف الاخير - 00:29:25
قالوا ان السمع هنا مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وقيل لان المسموع واحد المسموع واحد سمع الصوت والمدرك بالعقل امورا كثيرة والمرئي بالعين امور كثيرة فلذا جمع ما يدرك بالعقل وما يدرك بالنظر وافرد ما يدرك بالسمع لانه صوت واحد - 00:29:53
وختم الله عليهم بعد ان اقام عليهم الحجة. يعني ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. والحجة قد اقيمت عليهم يعني ما يكون ما عنده عقل اللي ما عنده عقل هذا مرفوع - 00:30:31
ولكن قلوبهم وابصارهم واسماعهم اعقل وتسمع وتبصر لكن ما تبصر الحق ما تدرك الحق عمياء عن الحق والا فتدرك يدركون حسن الكلام حسن كلام النبي صلى الله عليه وسلم يدركونه - 00:30:51
ان عليه لحلاوة وان له لطلاوة وانه ليعلو ولا يعلى عليه يقوله الكافر يعني يتعجب من حسن كلام النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن ولم يؤمن به وهو يدرك حسن الكلام - 00:31:15
وكما تقدم انهم ان بعضهم يأتي يتصنت يتسمع تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يتعجب يتلذذ بسماع هذا الكلام الفصيح البليغ الذي لا يستطيع البشر ان يأتي بمثله ولم يؤمنوا - 00:31:35
بسبب اشرافهم بالمعاصي ووقوعهم فيها. والختم على قلوبهم بالمظالم والكبائر والعياذ بالله وكما قال الله جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:31:58
وكان النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك او كما قال صلى الله عليه وسلم يسأل الله الثبات على الدين والمعتزلة ينكرون الختم من الله جل وعلا والطبع من الله على قلوب الكفار - 00:32:31
يقول ان هذا يترتب عليه انه اذا ختم على قلوبهم هو يعني كأنه ظلمهم وادخلهم النار وهو الذي ختم على قلوبهم نقول نعم ختم على قلوبهم كما اخبر عن نفسه جل وعلا - 00:32:53
والله جل وعلا لا يظلم الناس شيئا ولكنه جل وعلا يعلم ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم يعلم انهم لا يستجيبون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم - 00:33:10
يقول ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين كفروا ان الذين كفروا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى - 00:33:40
واخبره الله تعالى انه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول قال ابن جرير رحمه الله - 00:33:57
ونظير هذا ما صح به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستعتب صقل قلبه - 00:34:17
يعني نظف وزال عنه هذا الصدأ وان زاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الرأن الذي قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

يعني غطى على قلوبهم - 00:34:39
كسبهم وعملهم الخبيث الاعمال السيئة قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واخبر صلى الله عليه وسلم ان الذنوب اذا تتابعت على القلوب اغلقتها واذا اغلقتها اتاها حينئذ الختم من قبل الله تعالى والطبع - 00:35:02
فلا يكون للايمان اليها مسلك ولا للكفر عنها مخلص. يعني ما تستطيع ان تتخلص من الكفر كذلك هو الختم والطبع الذي ذكره الله جل وعلا في قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم نظير الطبع والختم على ما تدرين - 00:35:36
الابصار من الاوعية والظروف يعني الاشياء المشاهدة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:55